أعمال موجهة لمقياس علم العقاب السنة الأولى ماستر:

سوف نقوم في هذا التطبيق بعملية مزج بين المعارف السابقة والتي تم تناولها في السداسي الأول باعتباره مقياس سداسي.

إذ سوف نترك للطلبة الفرصة لاقتراح مواضيع في علم العقاب والجريمة مطبقين عليها الخطوات المنهجية للبحث العلمي

الحصة الأولى: سؤال الانطلاق

أهميته: تتجلى أهمية سؤال الانطلاق على أنه يحدد للباحث مجال بحثه وبالتالي نوعية البيانات والمعطيات التي يجب جمعها مما يوفر عليه الجهد، ويحدد له قراءته ومطالعته وكل ما يتعلق بالجانب النظري لموضوع البحث.

معاييره:

*اعتماد الدقة والوضوح وهذا يتطلب تحديد المفاهيم والمصطلحات التي يتكون منها سؤال الانطلاق.

*ومن مواصفاته أيضا ألا يكون طويلا جدا بحيث لا يصل القارئ إلى نهاية السؤال حتى يكون قد نسي أو غاب عنه ما يريد الباحث طرحه في البداية.

*ألا يحمل سؤال الانطلاق حكما قيميا بالموافقة أو المعارضة (الصح –الخطأ-الاستحسان – الاستهجان...).

*ألا يكون سؤالا فلسفيا يبحث في الأمور الغيبية التي لا يمكن إخضاعها لمناهج التحليل الخاصة بالعلوم الاجتماعية.

*ألا يكون السؤال من نوع المعلق الذي يحتمل الإجابة بنعم أو لا فقط بل يجب ان يمكننا من إعطاء تفسيرات للمعطيات.

*ألا يكون سؤالا وصفيا لأن هدف الباحث في العلوم الاجتماعية ليس فقط الوصف وإنما الفهم الذي يتطلب الحصول على المعلومات عن طريق الملاحظة و التجربة،و بهذا يكون سؤال الانطلاق مبنيا على الفهم والتفسير.

*يجب أن يوفر سؤال الانطلاق إجابة في الميدان.

تحديد الموضوع:

يسمح بعدم الخروج عن الموضوع المراد دراسته غالبا ما يكون واسع.ويتم ذلك من خلال:

تحديد الملاحظة –إمكانية تأطير المعلومات الكمية والكيفية المرتبطة بالموضوع على أساس منهجي-يسمح لنا بتجنب جمع الوثائق والمراجع غير الضرورية.

الحصة الثانية:إشكالية البحث

هي فن علم طرح المشكلات فهي المقاربة أو المنظور النظري الذي قررنا تبنيه لمعالجة المسألة المطروحة بواسطة سؤال الانطلاق.

1-الكيفيات السليمة المنهجية لطرح الإشكالية:

أ-القراءات حول الموضوع أو الظاهرة(نظري)

قراءة الدراسات السابقة-قراءة المراجع الأخرى التي لها علاقة بالموضوع.

ب-المقابلات الاستكشافية والاستطلاعية (ميداني).

استشارة ذوي الخبرة في هذا الميدان–مقابلات مع الأفراد المعنيين.

2-مراحل بناء الإشكالية:

أ-مرحلةالإحساس:إن الباحث الاجتماعي بعد تحديد المجال المعرفي لبحثه وذلك عن طريق تحديد العنوان حيث يحاول استقراء هذا المجال، فيجد غموضا ليحول هذا الأخير إلى وجدان وشعور في نفسية الباحث.

ب-مرحلة الإحصاء والاستطلاع:هذاالغموض الذي كان في المرحلة الأولى مجرد إحساس يحاولالباحث الوقوف عليه كواقع فعلي وذلك عن طريق الإحصاء وجمع البيانات والدراسة الاستطلاعية

ج-مرحلة التحليل:يقوم الباحث بتحليل وتفكيك المشكلة إلى عناصرها

د-مرحلة صياغة الإشكالية:وهيمرحلة التعبير اللفظي يعني طرح المشكلة، لتخرج الإشكالية في النهاية بسؤال أو مجموعة من الأسئلة.

ملاحظة: الإشكالية كبناء تنطلق من العام إلى الخاص.

الحصة الثالثة: صياغة الفرضيات

هي عبارة عن قضايا وأفكار نبني على أساسها الدراسة وهي تحتمل الصواب أو الخطأ فهي تفسير مؤقت لوقائع معينة قابلة للاختبار.

وهي علاقة بين مفهومين متغيرين أحدهما تابع والآخر مستقل. ومن شروطها يجب أن تصاغ بلغة واضحة وسليمة من خلال الجمع بين الوضوح والاختصار والدقة. وتكون ملمة بكل عناصر المشكلة وتستند إلى نظريات وحقائق ثابتة.

توضح العلاقة بين المتغيرات والتي تكون قابلة للتجريب والاختبار خالية من التناقضات تمتاز بالتنوع والابتعاد عن الذاتية.

الحصة الرابعة: الخطوات الإجرائية لبناء المفهوم:

1-التحديد التصوري: في هذه المرحلة يعود الباحث إلى أمهات المراجع التي تناولت المفهوم ويقوم بعرض بعض التعاريف والمعاني الخاصة به حتى يتمكن من حصر دلالة هذا المفهوم عمليا (التعريف اللغوي-التعريف الاصطلاحي).

ومن الأفضل أن يتم ذلك وفق تسلسل زمني وفكري (من الأقدم إلى الأحدث).

2-التحديد الإجرائي للمفهوم: ويقصد به معنى أو دلالة المفهوم بالنسبة للباحث ودراسته أي هو الجهد الشخصي للباحث والذي من خلاله يقدم تعريفا يتماشى وطبيعة موضوعه فهو تعرف عملي يعبر الباحث من خلاله عن ماذا يقصد به من وراء استعماله.

*بعبارة أخرى هو التعبير عن المفهوم بطريقة تبين كيفية قياسه.

المطلوب :هو انجاز بحث متبعا الخطوات المنهجية المذكورة سابقا (اختيار موضوع يندرج في تخصص الجريمة والانحراف)

ملاحظة هامة العمل يكون فردي او ثنائي فقط